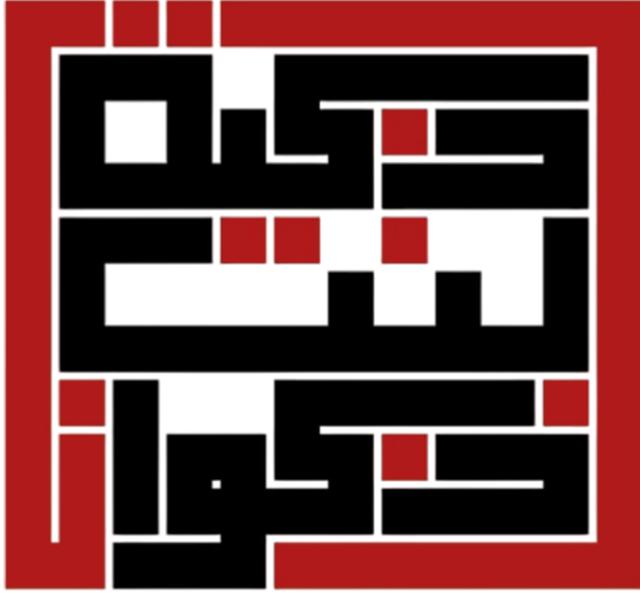


TM



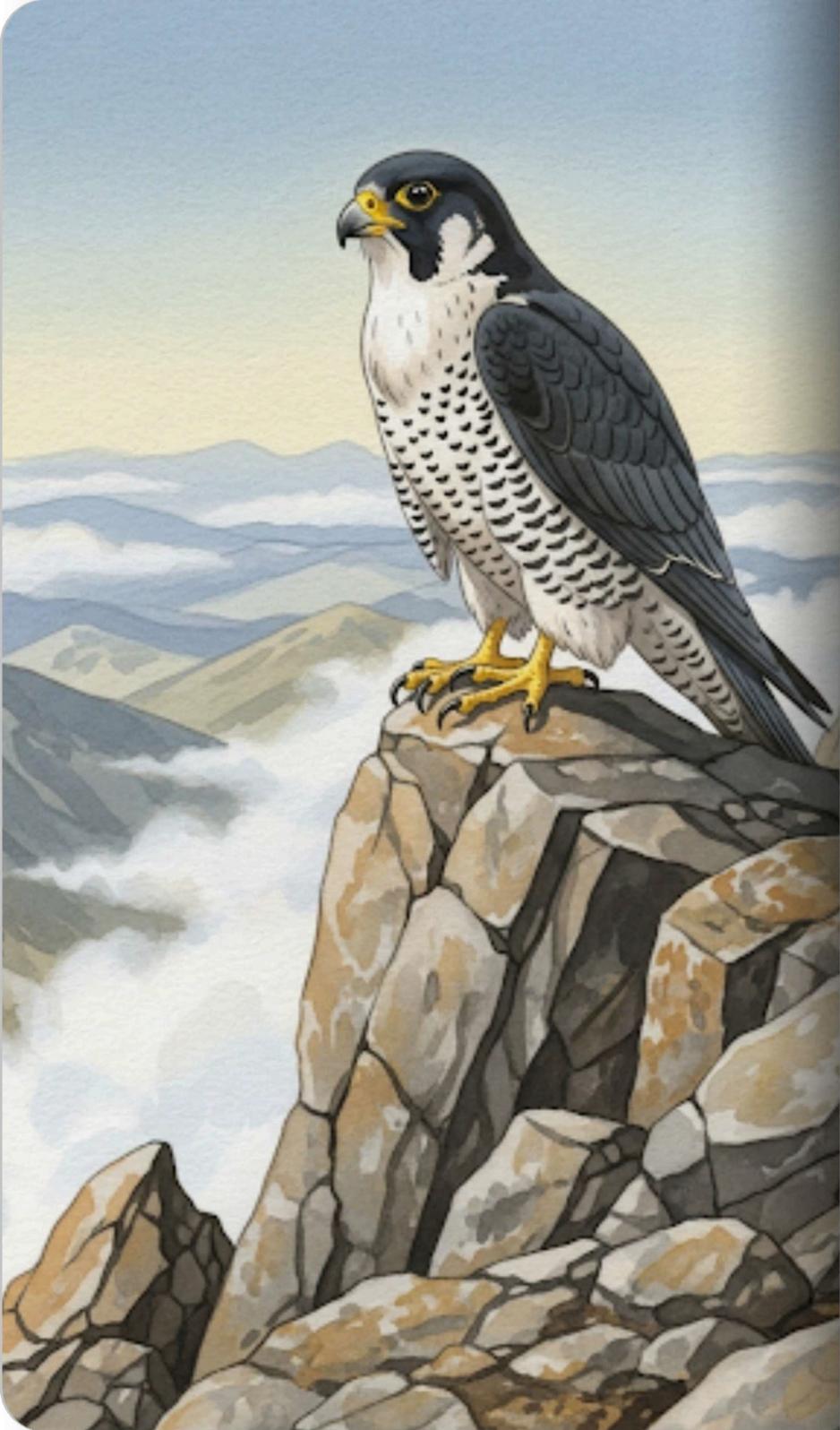
ذكية بنت ذكوان
dhakiatbintthakwan.com



عزة أبو شجاع
ذكية بنت ذكوان



على قمة جبل شاهق، حيث تعيش
الصقور العريقة، وُلد الصقر
الصغير هيثم. قالت أمه شيهانة
لأبيه قطامي بأسلوب راقٍ: "يجب
أن ندرب هيثم تدريبًا قويًا ونرفع
عنه جميع التحديات ليتعلم كيف
يصيد فرائسه، وخاصة طائر
"الحبارى".



رد قطامي بكل هدوء: "سوف
أقوم بهذا الدور بإتقان. أتذكرين
عندما أطعمتك الأرنب في الجو؟
نحن نعيش هنا في القمة، وهذا هو
موقع الصقور التاريخي. نحن
نحب الخصوصية، ولدينا وفاء
مثل البشر، ونعود إلى أماكننا كل
عام. والعزة والحرية تجري في
"دمائنا".



وكبر هيثم، الذي أطلق عليه والده لقب "أبو شجاع". بدأ قطامي يأخذه في أولى رحلاته، ليعلمه أسرار الصقور. كان أبو شجاع يراقب أبيه بإعجاب، ويقلد كل حركة من حركاته.



قال قطامي لابنه: "بصرك هو
أعظم هباتك يا بني. تعلم أن ترتفع
عاليًا، لمسافة نصف كيلومتر
على الأقل، لتري كل شيء. من
هناك، يمكنك أن تنقض على
فريستك بسرعة تصل إلى 300
كيلومتر في الساعة".



واصل قطامي تعليمه: "أمك تحب
طيور الفرائس المتوسطة، ولكن
الجائزة الكبرى لقبيلتنا، ووليمة
كل صقر، هي طائر الحبارى. إنه
"يتطلب مهارة وقوة لاصطياده



وبدأت الدروس العملية. "أولاً، عليك بالرصد والتموضع، راقب من الأعلى. ثانيًا، التحديد والتثبيت، اختر فريستك ولا تغب عن عينك. ثم يأتي الانقضاء". "الأولي، وهو البداية الحاسمة



تابع قطامي: "بعد ذلك، تأتي
المطاردة الأفقية، تطاردها عبر
السهول. ثم اعتراض المسار،
لتغلق عليها كل مهرب. وأخيرًا،
اللحظة الحاسمة: الإمساك
والتثبيت والسيطرة. كن سريعًا
وقويًا".



و عندما تمسك بها"، اختتم"
قطامي، "يجب عليك إخضاع
الفريسة، ثم التنفيذ. عندها فقط
يمكنك أن تحمل وجبتك إلى مكان
آمن، تحت ظل شجرة، وتستمتع
"بثمرة جهدك بسلام



وفي أحد الأيام، تحدث قطامي
عن أمر مختلف. قال: "يا بني،
الصقر يشبه الإنسان النبيل في
عزته وحريته. ولكن قد يأسرك
البشر أحياناً، وسيضعون على
"رأسك برقاً. لا تخف منه



البرقع ليس عقابًا يا أبا شجاع،"
بل هو احترام لك. بصرنا حاد
جدًا لدرجة أنه قد يشتتنا. الصقار
يعرف ذلك ويحترم روحك
العزيزة. تذكر دائمًا، نحن
صقور، نتميز بالعزة والقوة
والشجاعة وحبنا الذي لا ينكسر
".الحرية السماء